

وصف العاهل المغربي، الملك محمد السادس، نفسه بأنه "أمير المؤمنين بجميع الديانات"، معتبراً أن زيارته (المستمرة) إلى عدد من الدول الإفريقية "لا تروق للبعض"، وذلك في أول حديث صحفي له منذ عام 2005. وخصّ عاهل المغرب، وسائل الإعلام المحلية في مدغشقر، السبت بحديث صحفي، على هامش زيارته الرسمية التي يقوم بها إلى العاصمة "أنتاناناريفو"، ومدتها غير معلومة، بحسب ما ذكرت "الأناضول". وقال محمد السادس: "أعلم أن الحضور المغربي في القارة السمراء، وبشكل خاص الجولة التي أقوم بها حالياً، لا تروق للبعض، لكن الكل يعترف بأننا لم ننتظر الإعلان عن عودة الرباط إلى الاتحاد الإفريقي من أجل العمل والاستثمار في القارة". وأوضح "نحرص على أن نعطي ونتقاسم، دون أي تعال أو غطرسة، ولا حس استعماري". وأفاد العاهل المغربي بأن "جميع الدول، سواء تعلق الأمر بالأصدقاء القدامى أو الأصدقاء الجدد، لاسيما في شرق إفريقيا، أجمعوا على دعم إعادة اندماج المغرب في الاتحاد الإفريقي". وقال محمد السادس إن "ملك المغرب هو أمير المؤمنين؛ المؤمنين بجميع الديانات، والمغرب لا يقوم البتة بحملة دعوية ولا يسعى قطعاً إلى فرض الإسلام"، مشدداً على أنه "الإسلام في الدولة المغربية معتدل وسمح". وكان العاهل المغربي في 18 أكتوبر الماضي، بدأ جولة خارجية في شرق إفريقيا، تعد الأولى من نوعها منذ تنصيبه ملكاً عام 1999 واستهل جولته بزيارة رواندا، تلتها زيارة لتنانيا، وختم الملك محمد السادس الجزء الأول من جولته الإفريقية بزيارة السنغال، التي ألقى فيها، في 6 نوفمبر الجاري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/11/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com